لا يبتغي نصيبا من نومه لحرمان عينه لسهره وقلوب
الرجال لحلاوة لسانه وحسن بيانه فهذه صورة
ما نقل من كتاب المأمون ولقد اشار في هذه
الكلمات الموجزة والالفاظ المختصرة الى رموز
تحتها كنوز وفي درره المسطورة ووصفه الرجال
المذكورة بتفويضه لمهمات الامور وعني ببعض
لمهمات الدولة وامور المملكة وانتصب
لها لنهضه ان يحمل اثقالها ويزيح اختلالها ويصلح
احوالها ويحفظ رجالها ويثمر اموالها
ويستخدم الكفاة الثقات ويوليهم اعمالها
ويلزمهم المحجة المعتدلة واعتمد لها ويحذرهم
عاقبة الظلم ووبالها وينذرهم نكال الظلمة
الخونة ومآلها ثم يتفقد تفاصيل احوالهم
ويراعي تصرفهم في اشغالهم ويتطلع سرا

وجهة

وجهة الى اقوالهم وافعالهم فمن وجده منهم
قد نسي ذكره او غفل عن شيء بصره او اخطأ
عن سهو على التدورك عنه ومن احسن منهم
في عمله ولم يقصر وقام فيه بواجب حقه ووفره
خصه بزيادة رعايته واعلى مكانته وشكره
ومن خان عهد امانته وفرط في ولايته عاقبه
وعزله وغرمه ويعتني بجهات الاموال وجريان اتم
اسبابها وفتح ابوابها وضبط حسابها وتث
ر الاحسان في مضان اكتسابها واعتمادها
العقد في الانصاف في استخراجها واخذها فان
كثرة الاموال وقلتها بقدر المعروف باخذها
من شغلها من جزى مفرقة وحاية معتبرة ولحجة
مختصرة وعشور محررة وقسم مقبلة وغنائم موفرة
وفي من جهات غير منحصرة هذه الى كوانت واجبة